

## التقرير السابع لرصد تفشي وباء كورونا في سوريا

١٨ أيار ٢٠٢٠

لم تشهد سوريا بكافة مناطقها التفشي الواسع لجائحة كورونا، حيث تمّ الإعلان عن تسجيل ٦٠ حالة إصابة بشكلٍ رسميٍّ (٥٨ في مناطق سيطرة النظام السوريّ، وحالتان في شمال شرق سورية). من جهة أخرى لا تمتلك السلطات المحليّة المختلفة قدرةً كبيرةً على إجراء اختباراتٍ واسعةٍ في مناطق سيطرتها، ولم تتجاوز الاختبارات التي تمّ إجرائها المئات في كلّ سوريا، كما أنّ الحكومة السوريّة لا تقدّم أيّ نوعٍ من أنواع الدّعم بما يخصّ مواجهة فيروس كورونا في أيّ من المناطق الأخرى، وحتىّ تلك التي فيها تواجدٌ لقوّاتها كما في محافظة الحسكة. أما الإجراءات المتّخذة بما يخصّ مواجهة الفيروس فقد بدأت السلطات المحليّة في أغلب المناطق بتخفيف القيود على حرّيّة الحركة والتنقل، وبدأت ترفع الحظر الاقتصاديّ بشكلٍ جزئيّ، وعموماً لا يوجد التزامٌ من قبل السكّان بالإجراءات الاحترازيّة، ما يجعل المخاطر عاليةً جداً بخطورة انتشار الجائحة بشكلٍ سريعٍ. يرصد هذا التقرير الوضع في سوريا في معظم المناطق السوريّة خلال الفترة الممتدّة من ١ وحتىّ ١٨ أيار ٢٠٢٠.

### أولاً - مناطق سيطرة النظام السوريّ:

ارتفعت أعداد الإصابات المعلن عنها رسمياً إلى ٥٨ حالةً، وعدد الوفيات إلى ثلاث، وعدد حالات الشفاء ٣٦ حالةً، وفق ما أعلنت عنه وزارة الصّحة في الحكومة السوريّة. كما تمّ الإعلان عن إجراء ٣٨٥٠ فحصٍ لكوفيد 19 في منطقة السيّدة زينب، و ٨٥٠ فحصٍ آخر في بلدة منين، وهما من المناطق التي تمّ إغلاقها بالكامل بعد تسجيل إصاباتٍ عديدةٍ فيهما. وعن الاستعدادات الطّبيّة تمّ رصد التالي:

- الإعلان عن تجهيز 130 جهاز تنفسٍ اصطناعيّ بقسم العزل المجهّز للتعامل مع فيروس كورونا في محافظة درعا.
- تأهيل وصيانة وتشغيل 70 جهاز تنفسٍ اصطناعيّ من قبل فريق الهندسة في مديرية صحة حمص.
- وفي حماة قام فريقٌ فنيٌّ بتأهيل وصيانة 30 جهازاً طبيّاً، منها أجهزة تخديرٍ ومراقبة مرضيّ وأجهزة تنفسٍ.
- وأطلقت وزارة الصّحة مؤخراً خدمة رصدٍ لحالات كوفيد 19 المسجّلة في سورية عبر موقعها الإلكترونيّ، وتتضمّن بياناتٍ حول الإصابات وحالات الوفاة والشفاء وتوزعها في المحافظات، بحسب العمر والجنس وطرق العدوى، وكذلك معلوماتٍ حول توزيع مراكز العزل (العلاج) والحجر ومخابر التحليل الخاصّة بالفيروس.
- مراكز الحجر المعلن عنها هي في مناطق: برزة، الدوير، مطار دمشق الدوّليّ، المدينة الجامعيّة بدمشق، وهناك مراكز أخرى في كلّ من حمص واللاذقية وحماة. عبّر أشخاصٌ في الحجر الصّحّيّ عبر وسائل

التواصل الاجتماعي عن سخطهم من تدني الشروط الأساسية للنظافة، والتباعد الاجتماعي في المدينة الجامعية في دمشق، في حين تتوارد أنباء عن أنّ مركز الحجر بحماة جيداً ويراعي شروط السلامة ويؤمن الاحتياجات الأساسية، كما يوفّر العناية الصحية لكافة الحالات.

- تمّ تشكيل فريقٍ مشتركٍ من وزارات الصحة، والإدارة المحلية، والبيئة، والداخلية، لمراقبة الفعاليات الاقتصادية، ومقدمي الخدمات وأصحاب المهن للتأكد من إجراءات الوقاية وتنظيم الضبوط والإغلاقات في حال المخالفة.

على الجانب الآخر، بدأت الحكومة بإجراءات رفع الحظر التدريجيّ على الأنشطة الاقتصادية والحكومية مع استمرار العمل بحظر التجوال الليليّ:

- يقوم الطيران السوريّ بنقل الرّاهبين بالعودة إلى سوريا في حال كانوا قد خرجوا منها بعد 2020/1/1، الأشخاص الذين خرجوا قبل ذلك لا يتمّ قبول طلباتهم في السفارات السوريّة، حيث تمّ تسجيل وصول رحلات تنقل عائدين من كلّ: من روسيا وعمان والعراق والسودان والإمارات وتركيا والكويت، ويتمّ وضع القادمين في مراكز الحجر المخصّصة حتّى يتسوّى لهم الدّور لإجراء اختبار الفصح لكورونا، حيث ينتظر البعض أكثر من سبعة أيام لإجراء الاختبار، والأشخاص العائدون الذين قاموا بإجراء الفحوصات في الدّول التي قدموا منها يسمح لهم بالعودة إلى منازلهم بعد 3 أيام.

- تمّ إعادة فتح الدوام في المراكز الحكومية، وتمّ استثناء الأمهات اللواتي لديهنّ أطفال في سنّ الحضانه أو الرّوضة.

- تبدأ المواصلات بين المدن والأرياف وبين المحافظات بتاريخ 10 أيار 2020 بشرط الحدّ من الازدحام والالتزام بالتباعد الاجتماعيّ وشروط السلامة الصحيّة.

- السّماح بصلاة الجمعة في المساجد ابتداءً من 8 أيار 2020 وتبقى باقي الصلوات الجماعية معلقة مؤقتاً، على أن تكون لجان المساجد مسؤولاً عن تطبيق الضوابط الصحيّة.

- إقرار إعادة فتح دوام الجامعات والمعاهد بتاريخ 31 أيار 2020.

- كما تمّ إصدار المرسوم 121 لتأجيل انتخابات مجلس الشعب حتّى 19 تموز 2020.

### وعلى المستوى المجتمعيّ:

تمّ رصد ارتفاع للأسعار بشكلٍ كبيرٍ، وتدهورٍ لليرة السوريّة أمام الدولار، حيث أثر هذا الوضع على القدرة الشرائية للسكّان، واحتكارٍ لبعض الموادّ الأساسية من قبل التجار بعد أن تمّ ربطها بالبطاقة الذكيّة.

أسعار المواد الغذائية في مناطق سيطرة النظام بالليرة السورية\ كيلو			
١٦ أيار ٢٠٢٠			
خيار	300-400	خاروف	بين 8500 و 11500 حسب المنطقة
بندورة	400-500	عجل	8500
كوسا	300	فروج قبل التنظيف	1450
فاصولياء	600	فروج بعد التنظيف	1700
بازنجان	400	سكر	السكر المدعوم ٣٥٠ السكر غير المدعوم ٦٥٠
بطاطا	250-350	زيت	1100+
بقدونس	50-100	خبز	50 لكل 8 رغيف 100 لكل 13 رغيف
نعناع	100	الغاز	2800 السعر المدعوم 20.000 السعر بالسوق
ليمون	1900	الأرز	السكر المدعوم ٤٥٠ السكر غير المدعوم ٨٠٠+

أثرت الجائحة وتوقف الأعمال إضافة إلى تدهور الليرة السورية على السكّان داخل سوريا بشكل مباشر، حيث إنها زادت من نسب العوز والفقر، (م.ع) وهو نازح من ريف حماة الشمالي يسكن في مدينة حماة تكلم عن الحظر في حماة وصعوبة المعيشة يقول: "عمري 68 ولادي كلهن برا البلد كنت معتمد بالمصروف عليهن وعلى راتب تقاعدي بس هلق هني ما عم يقدرُوا يأمنُوا معيشتهن ابني الي بلبنان توقف شغلُوا بسبب الكورونا وصارُوا قاعد بالبيت أكثر من شهرين وصار يبيع من ذهب مرتوا ليعيشُوا، أما ابني إلي بالسودان صار صعب عليه يحولنا مصاري بسبب الحظر، أما إلي بالسعودية متلومثل أخواته ورجعت ع راتب التقاعد إلي ما بيساوي اليوم قدر 25 دولار مو مكفين حق الأغراض الأساسية واسع بقولولي لابقى تنزل تجيب غراض خايفين علي إلي ما عندوا حدا مين بدو يامن الوغراض بيته غير هيك كانوا يخافوا علينا قبل ما يطالعونا من بيوتنا ويفرقونا عن عيالنا الله يفرجها يا بنتي أحسن شي".

وتفيد (م.س) وهي سيّدة تدير مع زوجها ورشة خياطة في دمشق إذ تقول "نحننا صمدنا كلّ سنين الحرب رغم كلّ شي وما كان بدنا نساfer قبل الحرب كنا كثير مرتاحين وضاقّت أمورنا متل كلّ الناس بس ما نسينا الناس الي حولينا وهي من فضل الله ما إلنا منية، بس لما اجت كورونا اضطررنا نسكر الورشة وما قدرنا هالمرّة ندعم حدا بشي ولا نساعد كلنا تعبنا وما عارفين إذا رح يستمر الوضع كثير وإذا خسرنا الورشة او العمال رح نتهدل"

كما تمّ رصد تراجع اهتمام الناس بالإجراءات الوقائية الأساسية الواجب اتباعها للوقاية، وتمّ رصد تزايد التمييز ضدّ النازحين في الحصول على الخدمات والمواد الأساسية، وارتفاع حالات العنف المنزلي وغياب أي إجراءاتٍ جديّةٍ للحدّ من هذه الظاهرة.

## النشاط المدني:

وبالنسبة للنشاط المدني، هنالك استمراريةً لحملات الإغاثة لكتّما لا تكفي لسدّ الاحتياج المتزايد والمتراشق مع غلاء الأسعار وانخفاض القدرة الشرائية لعموم السكّان. كما تمّ رصد توقّف معظم الحملات والمبادرات المدنية، نتيجةً لعدّة عوامل أهمّها ضعف التمويل، إلى جانب الإجراءات الأمنية التي تتطلّب أخذ موافقاتٍ مسبقةٍ من الأجهزة الأمنية للعمل.

س.ص ناشطٌ مدنيٌّ يقول: "نحن حاسيين بالعجز قدام كلّ شي مصيبة ورا الثانية ومشكلة ورا الثانية وايدينا مربطة، بين الخوف من اننا مومرخصين وما بنقدر نرخص وصعوبة التمويل وكثرة الاحتياجات واجانا فوقهم أزمة كورونا، هلق ما فينا ننفذ أنشطة مباشرة وسكرنا المركز عم نعمل شوية توعية وحولنا كلّ المصاري اللي كانت عنا لسلال غذائية بس اكيد غير كافي، والمجتمع ما بيستوعب الضغوط اللي علينا ويفقد الثقة فينا، هي وضعنا باختصار".

## ثانياً- مناطق شمال شرق سوريا:

### محافظة الحسكة:

تمّ الإعلان رسمياً عن تسجيل إصاباتين في مدينة الحسكة (لامرأةٍ فوق سنّ الخمسين، وزوجها). كما شهدت محافظة الحسكة عدّة حوادث أمنية بين قوآت سوريا الديمقراطية وبين فصائل الجيش الوطني في ريف الحسكة الشمالي، حيث وتؤثر هذه الحوادث الأمنية هذه على حياة السكّان، مثل إيقاف ضحّ محطة العلوك، ومن ثمّ تشغيل مضختين فقط من أصل ست مضخّاتٍ (ويذكر أن محطة العلوك يعتمد عليها السكّان في الشّمال الشرقيّ بشكلٍ رئيسيٍّ في الحصول على المياه).

الكهرباء لا تصل منذ ستة أشهرٍ إلى ما يقارب من ٢٨ قريةً تقع على الخطّ الواصل بين قريتي تلّ تمر وزركان، بسبب الخوف الأمني، وتجدد القصف والاشتباكات بين قوآت قسد والجيش الوطني.

### إجراءات السّلطات المحليّة:

- تمديد فترة الحظر لغاية نهاية عيد الفطر، وفترة الحظر اليومية بين السادسة مساءً والسادسة صباحاً.
- يسمح بحركة التنقل والعبور بوسائط النقل الجماعي (العامّ والخاصّ) بالعمل داخل وخارج المدن وبين الإدارات مع مراعاة القواعد الصحيّة والتّباعدا الاجتماعيّ.
- يبقى دوام العاملين في مؤسّسات الإدارة الدّاتية معلّقاً حتّى نهاية عطلة العيد، باستثناء القطاعات الخدمية والصّحية وبعض العاملين الذين ترتي الإدارة ضرورة دوامهم بالتناوب.
- تبقى المعابر مغلقة إلى حين صدور قرارٍ من الرّتاسة المشتركة للمجلس التّنفيذيّ لشمال شرق سوريا.

- يمارس النَّاس طقوسهم الدِّينيَّة في المساجد ودور العبادة في الأسبوع الأخير من شهر رمضان مع مراعاة القواعد الصَّحيَّة والتَّباعد الاجتماعيّ.
- السَّماح للعيادات الطَّبيَّة استقبال المرضى من السَّاعة 8 إلى 3 عصراً مع تطبيق إجراءات الوقاية مثل منع استقبال أكثر من 4 أشخاصٍ في العيادات و2 في الصَّيدليات ومع ضمان استخدام وسائل الوقاية والحماية.
- متابعة تجهيز 550 سريرٍ و2000 تكيّت اختبارٍ من قبل هيئة الصَّحَّة في إقليم الجزيرة، وتجهيز جناحٍ خاصٍ لإصابات كورونا في مشفى ديريك من المقرَّر أن يحتوي على 40 سريراً. (ج.خ) عضوٌ في الهلال الأحمر الكرديّ تقول "كل نقطة وكل مركز ومخيم ومستوصف طبي تم تجهيز قسم منه ووضع أجهزة تنفس وأسرة، والمعقّمات وكمامات وكفوف، ليكون جاهز لتلقي حالات، بالإضافة لحمولات التوعية. والتجهيزات جيّدة ضمن الإمكانيات وجاءت الأجهزة والمعدّات كدعم وصاروا كادرنا يأخذون دورات على هذه الأجهزة.
- وصول جهازين لكشف فيروس كورونا من إقليم كردستان العراق أحد هذه الأجهزة لمدينة الرقة والآخر لمناطق الإدارة الدّاتيَّة.
- وضع حيّ العمران وهو الحيّ الذي تمّ تسجيل إصاباتٍ فيه بفيروس كورونا تحت الحجر الكليّ، وإغلاق المداخل والمخارج للحيّ من قبل قوات الأسايش، مع توزيع سلليّ إغاثيَّة لسكّان الحيّ. وبعدها فكّ الحظر بعد إجراء الفحوصات على سكّان الحيّ والتأكد من عدم إصابتهم بالفيروس.
- إخراج 3 دفعاتٍ من مراكز الحجر الصَّحيّ (عدددهم 150)، وتجدر الإشارة بأنّ هناك 6 أشخاصٍ في مراكز السَّريان والصَّحاريّ للحجر الصَّحيّ سيتمّ إخراجهم بعد إجراء الفحوصات.
- استمرار إغلاق المقاهي والأماكن المغلقة، باستثناء الخدمات الصَّحيَّة الخدميَّة. وافتتاح كافّة المحلّات والمهن والأسواق من 6 صباحاً إلى 3 عصراً.
- إنهاء إضراب بائعي الخضرة بعد اجتماع دائرة التّموين وتحديد نسبة الرّيح للخضار.

**أما على المستوى المجتمعي:** تمّ رصد ارتياحٍ عامٍّ من قبل الأهالي بعد قرار الإدارة الدّاتيَّة الأخير الذي سمح بافتتاح المحالّ، بعد اعتصامٍ قام به العشرات من أصحاب المحالّ في عامودا مطالبين برفع الحظر، وتجدر الإشارة إلى أنّ الأسواق شهدت حركةً كبيرةً في إقليم الجزيرة ضمن الأوقات المخصّصة لفتح المحلّات والأسواق. وتمّ رصد استياءٍ عامٍّ لدى سائقي سيّارات الأجرة لعدم السَّماح لهم بالعمل.

يقول أحد السكّان "الوضع المعيشي سيءٌ جداً، وبخاصّة ارتفاع الدّولار في هذه الفترة، وقد أثر أكثر على أصحاب الدّخل المتوسّط والدّخل المحدود والنّازحين؛ وبخاصّة العمال كانوا قد تأثروا بسبب انقطاع أعمالهم، وبالنّسبة للنّازحين الذين تركوا أملاكهم خلفهم وفرّوا من سري كانيه/رأس العين وهؤلاء ليس

لديهم سوى أن يعملوا كعمال يوميّات والتّازحون مع العمال والطّبقة المتوسطة فسترى كيف أنّهم تأثروا كثيرا بهذه الأوضاع.

قائمة أسعار الموادّ الغذائيّة في مناطق شمال شرق سوريا، بالليرة السّوريّة\كيلو ١٥ أيار ٢٠٢٠					
1000	سكر	1400	موز	400	خيار
700	زيت	900	تفاح	500	بندورة
200	خبز	750	برتقال	400	كوسا
8500	شاي	1750	ليمون	500	فاصولياء
800	لبن غنم	8500	خاروف	500	باذنجان
500	لبن بقر	8000	عجل	400	فليفلة
1900	بيض	1800	فروج	300	بصل
2600	الغاز	225	القول	500	بطاطا
800	ثوم	150	نعناع	450	بازلاء

### محافظة الرّقة:

لم يتمّ تسجيل أيّ إصاباتٍ في محافظة الرّقة بشكلٍ رسميٍّ، اقتصرت إجراءات السّلطات المحليّة على تعقيم الشّوارع، ومراقبة الأسعار، كما تمّ رصد قيام مشفى الهلال الأحمر بفتح مركزٍ صحيٍّ بمخيم المحمودلي ومخيم تلّ السّمّن لمتابعة المرضى.

من الإجراءات التي تمّ رصدها:

- حظر التّجوال مستمرٌّ مع وجود حركةٍ خفيفةٍ للأهالي بعد الإفطار وتشهد الأسواق ازدحاماً في السّاعات المسموح بها بالتّجوال.
- سمحت الإدارة المدنيّة الديمقراطيّة بإعادة فتح معامل المثلجات المرخّصة في المدينة.
- توجيهات من الضّابطة العامّة بالبلديات للالتزام بتطبيق الشّروط الصحيّة لمنع التّزاحم.
- قامت بلدية الشّعب في الحمرات بحملات توعيةٍ وتعقيمٍ.
- استمرار العمليّة التعليميّة عبر الأنترنت.
- أطلق برنامج العم المجتمعيّ ببلدية الرّقة مبادرة لمساعدة الأسر المتضرّرة، وتوزيع سلالٍ غذائيّةٍ من قبل مكتب الإغاثة في الرّقة للعوائل المحتاجة.



(م.ع) وهو مخبري في الرقة: يقول "بالنسبة للقطاع الصحي: أنا مخبري ونتيجة إغلاق العيادات الخاصة فإن عملي المخبري تأثر كثيراً، لأن الأطباء صاروا يداومون في المشافي الخاصة، وكلّ الضَّغط صار في المشافي. ضغط المرضى على المشافي هو غلط كبير لأن المشافي ليس فيها قواعد صحية مطلقاً، إضافة إن المشافي هي بؤرة انتشار أي مرض، وأي فيروس، بصراحة إجراءات الحظر كلها سلبية يعني لا لازم الحظر يكون شامل الواحد ما يطلع من بيته بنوب ويوصلوا لازموا على البيت أو يخلو كل شيء على حاله، يعني مالها ضابطة يتركوا الناس ثلاث أربع ساعات وبعدها يحظروهم".

### الوضع المجتمعي والنشاط المدني:

تمّ رصد العديد من الشكاوى من قبل الأهالي حول غلاء الأسعار، والمطالبة بتخفيف إجراءات الحظر، وإعادة فتح المحلات إضافة إلى غلاء أجور سيّارات الأجرة بعد توقّف باصات التّقل الدّاخليّ تنفيذاً لقرار خلية الأزمة لمنع التّجمعات، مع مطالبة بتوحيد التّسعيرة والرّقابة عليها.

(م.ز) صاحب محلّ ألبسة؛ يقول: "بالحظر تسكر محلي فالبضاعة القديمة ما عم تتصرّف والبضاعة اللي موصي عليها ما وصلت بسبب أنو المعبر مسكر فشغلي موقف حالياً، إضافة أنو الحظر الكلي طول كثير، فصار فترة طويلة ما بين تسكير المحلّ وإجراءات الحظر، تأثر ميزاني الاقتصادي، فالوضع عندي وعند الناس اللي بالسوق بمعظم قطاعات العمل تأثر لدرجة أنو وضعنا الاقتصادي تأثر كثير".

أسعار الموادّ الغذائيّة في محافظة الرقة، بالليرة السّوريّة\كيلو ١٨ أيار 2020			
٢١٠٠	الفروج	٤٠٠_٤٥٠	لبن البقر
٣٥٠	الكوسا	٩٠٠_٧٠٠	البصل
٨٠٠-٧٥٠	البندورة	٦٠٠	بادنجان
١٥٠٠	التّفاح	٦٠٠	خيار
١٥٠٠	الموز	٥٥٠_٥٠٠	بطاطا
٨٠٠	الفاصولياء	٧٠٠٠_٦٥٠٠	اللّحم
٧٠٠_٦٥٠	لبن الغنم		

### محافظة دير الزّور:

تشهد محافظة دير الزّور العديد من الحوادث الأمنيّة والعسكريّة خلال فترة إعداد هذا التّقرير، حيث شهدت المحافظة غاراتٍ من طائراتٍ إسرائيليّةٍ على ١٥ موقعاً للنظام السّوريّ بين البوكمال والميادين في ريف دير الزّور الشّرقيّ. وأيضاً كان هنالك حوادثٍ أمنيّةٍ متفرقةٍ قام بها عناصر من تنظيم الدّولة الإسلاميّة ضدّ أهدافٍ تابعةٍ للنظام السّوريّ، ولقوّات قسد. كما قام التّحالف الدّوليّ بتعزيز تواجده في العديد من القواعد العسكريّة، والقيام بعملياتٍ مدهامةٍ واعتقالٍ لعناصر من تنظيم الدّولة، إلى جانب قيامه بمناوراتٍ عسكريّةٍ.

إلى جانب الحوادث الأمنية تمّ رصد نشوب أربعة حرائق، واحدةً بماسٍ كهربائيٍّ وآخران مجهولان السبب طالمت الحرائق الثلاثة هذه ما يقارب من مائة دونمٍ من حقول الشعير. كما تمّ رصد نشوب حريقٍ التهم عشرات الهكتارات من الأراضي الزراعيّة في قرية أبو خشب دون معرفة السبب بتاريخ 16-5-2020. ورصدت عاصفةً مطريّةً مصحوبةً برياحٍ شديدةٍ تقتلع خيام مخيم أبو خشب، لتترك الأهالي في العراء. والبالغ عددهم 1700 عائلةٍ (8900 شخصٍ).

وبما يخصّ تفشي وباء كورونا تمّ الاشتباه خلال الأسبوعين الماضيين بـ 30 حالة إصابة، وبعد إرسال العينات للتحليل جاءت النتائج سلبيةً، كما لم يتمّ الإعلان عن أيّ حالة وفاةٍ بسبب كورونا في المنطقة.

### الإجراءات المتّبعة من قبل خلية الأزمة المشكّلة:

- إنشاء مستودعٍ للطوارئ وهو مخصّص للموادّ الطّبيّة والمستهلّكات الطّبيّة والأدوية الضّرورية للوقاية من الفيروس بالإضافة إلى أدوات التعقيم والحماية مثل الكمامات والمعقمات والملابس الواقي وغيرها من المعدّات الضّرورية.
- تجهيز مركزٍ للحجر في قرية جروان ضمن مستوصف القرية وتزويده بعددٍ من الأسرّة وأدوات التعقيم والأدوية الضّرورية والمعدّات اللازمة.
- تجهيز مشفى الصّور العام وإمداده بالأجهزة والمعدّات والأدوية الضّرورية ومن ضمنها: (جهاز أشعة، وجهاز تحميص، وأجهزة تعقيم، وجهاز إيكو، وأسرة معاينة، وأسرة إقامة مرضى عدد 50، ومولّدات أوكسجين صغيرة عدد 3، وأسطوانات أوكسجين عدد 20، بالإضافة إلى العديد من أدوات الجراحة الصّغرى وميزان أطفالٍ وسرير ولادة، وأجهزة الرّذاذ، وأجهزة سحب المفرزات وأجهزة الضّغط، وأجهزة قياس الحرارة الإلكترونيّة، وأجهزة التّنبيب الرّغامي).
- تجهيز مشفى الكسرة ببعض المعدّات الضّرورية للتشخيص والوقاية من الفيروس وأهمّها: (جهاز أشعة، وجهاز تحميص، ومركّزات أوكسجين عدد 4، وأسطوانات أوكسجين عدد 30، وأجهزة تهوية آلية (منافس) عدد 4، بالإضافة إلى أجهزة قياس الحرارة، وأجهزة سحب المفرزات، وأجهزة الرّذاذ وغيرها).
- تجهيز مستوصفي أبو الحسن وأبو حمام بعددٍ من المعدّات الهامّة وأهمّها: (أسرة معاينة، وأسرة إقامة، وأجهزة حرارة، وأجهزة سحب مفرزات وأجهزة رذاذ، وعددٍ من المعدّات الجراحيّة وأوعية التعقيم).
- تسليم معدّاتٍ وأدويةٍ ومستهلّكاتٍ لمشفى جديد بكارة وأهمّها (أسطوانات أوكسجين عدد 20، ومركّزات أوكسجين عدد 2، وأجهزة رذاذ، وأجهزة سكشن، وأجهزة حرارة، وكميةٍ من المستهلّكات الطّبيّة مثل أقنعة الأوكسجين وكفوف اللاتكس، وأجهزة السيروم والكمّامات والمعقمات وغيرها من المستهلّكات الأخرى).



- قامت هذه الخلية بالتعاون مع هيئة الصحة بإرسال عددٍ من الكوادر الطَّبَّية من مختلف مشافي دير الزّور إلى مدينة عامودا، وتدريبهم على استخدام أجهزة الفحص وتزويدهم بكميةٍ من هذه الأشرطة. وتشكيل ثلاث فرقٍ في مشافي الكسرة وجديد البكارة والبصرة مهمتها فحص أيّ حالةٍ مشتبهٍ بها، وسحب عيناتٍ قشعٍ وعيناتٍ بلعوميةٍ وأنفيةٍ لفحصها على جهاز (PCR). وتمّ تزويد هذه الفرق بالمعدّات اللازمة واللباس الواقي والكمادات والمعقّمات وغيرها من الموادّ. كما تمّ تزويدهم بسيّاراتٍ لسهولة التّنقل وجلب العينات من أماكنٍ مختلفةٍ، حيث قامت هذه الفرق بسحب وفحص عيناتٍ لما يقارب ٥٠ شخصاً كحالاتٍ مشتبهٍ بها وجميعها سلبيةً.

### على المستوى المجتمعي:

ليس هناك أيّ نوعٍ من الإجراءات التي يمكن رصدها لمواجهة الفيروس فالأسواق والمحالّ التجاريّة تعمل بشكلٍ طبيعيٍّ، وحركة الأسواق غير مقيّدةٍ والتّنقل بين المناطق بشكلٍ يوميٍّ، أيضاً تمّ إزالة الحواجز التي كانت عند مداخل بعض البلدات مثل بلدة البصرة، والنّاس تعيش حياتهم بشكلٍ طبيعيٍّ.

الوضع المعيشي سيءٌ جداً بسبب غلاء أسعار الموادّ الغذائيّة بشكلٍ هائلٍ، خاصّةً بعد انهيار قيمة الليرة السّورية أمام الدّولار الأمر الذي نشر جواً عامّاً من التّوتر. تقول (ش.م) 43 سنة، وهي ربّة منزلٍ وأمٌّ لأربعة أولادٍ: "لم نعدّ نستطيع تلبية الاحتياجات اليوميّة الأساسيّة بسبب غلاء الأسعار لم يعدّ اللّحم حاضراً في طعامنا فتمن 100 غرام من اللّحم هو 850 ليرةٍ سوريّةٍ. أصبحنا نقتصر في طعامنا على المعكرونة والعدس وأحياناً الرّز. خلال الأسبوعين الماضيين استطعت شراء الفروج مرّةً واحدةً، وكانت فروجة واحدة وقسمتها على ثلاث طبخاتٍ، أما الفواكه فهي غائبةٌ تماماً عن حياتنا".

قائمة أسعار الموادّ الغذائيّة في مناطق دير الزّور الواقعة تحت سيطرة قوّةات سوريا الديمقراطيّة، بالليرة السّوريّة كيلو

١٥ أيار ٢٠٢٠

سكر	1700	موز	400	خباز	1000
زيت	1200	نفاح	700	بندورة	700
خبز	750	برتقال	400	كوسا	200
شاي	1750	ليمون	500	فاصولياء	8500
لبن غنم	8500	خاروف	500	بادنجان	800
لبن بقر	8000	عجل	1400	فليفلة	500
بيض	1800	فروج	700	بصل	1900
الغاز	900	رز عادي	500	بطاطا	2600
القول	1400	رز ممتاز	450	بازلاء	225
	900	ثوم	150	نعناع	

أما الوضع الأمني غير جيّد؛ فقد أصبحت عمليات إطلاق النّار أو الاغتيال أو الاشتباك أموراً يوميةً اعتياديةً في ظلّ نشاط الخلايا (تنظيم الدّولة وبعض الأشخاص، أو المجموعات المحسوبة على حزب الله، أو الميليشيات الإيرانيّة)، كما حدث في قرية جديد عكيدات منذ يومين حيث تمّ زرع عبوة ناسفة، والحديث عن اتّهام عناصر تابعة لحزب الله بالحادث. (س.ز) 54 سنة، وهونازح من دير الزور ومعيّل لأسرة من زوجة و5 أولاد يقول: "ياخي أي كورونا وأي إجراءات بدي أعرف اطعمي أولادي وما يجوعون وبعدين نفكر بكورونا. أنا مستأجر، وأنا وأولادي الاثنين الكبار نشتغل بيومية (عمال بناء) وما نقدر نشترى إلا الضروري جداً. اللحم نسيناه والفروج بالمناسبات والفواكه نسمع بيها. نأكل اللي نقدر نشترىه ونختصر بالوجبات. وفوق هذا كل يوم تفجير وكل يوم اغتيالات ولما يكون أولادي بالشغل أظل خايف حتّى يرجعوا على البيت".

### ثالثاً- مناطق الشّمال الغربيّ:

لم يتمّ الإعلان عن أيّ إصابةٍ رسميةٍ في مناطق الشّمال الغربيّ بفيروس كورونا، مع وجود ٤٣٦ حالة اشتباهٍ حتّى تاريخ ٩ أيار ٢٠٢٠ بحسب برنامج الإنذار المبكر والاستجابة (EWARN)، جميع هذه الحالات جاءت نتيجةً سلبيةً. عدد الاختبارات التي أُجريت لغاية تاريخ ١٥ أيار هي: 532 اختباراً.

هنالك مناطق حجر صحيّ في كلّ من كفر تخاريم، إدلب، سرمداء، وفي عفرين، والباب. كما تمّ تجهيز أربعة مشافٍ بإدلب والشّمال مستعدةً لاستقبال الحالات المؤكّدة أو المشتبهة.

أما بالنسبة للإجراءات الوقائية فقد تمّ رصد التّالي:

- خروج مظاهراتٍ في كلّ من (إدلب المدينة، حربنوش، بنش، تفتناز، معارة النعسان، كفر تخاريم، كللي، دارة عزة، معرة الأتارب، زردنا) منددةً بفتح المعبر التجاريّ مع مناطق النّظام من قبل هيئة تحرير الشّام، خوفاً من انتقال فيروس كورونا إلى مناطق الشّمال الغربيّ.
- لا يوجد أيّ إجراءاتٍ احترازيةٍ من الفيروس في مناطق الشّمال الغربيّ، حيث شهدت معظم مناطق الشّمال الغربيّ ازدحاماً في الأسواق العامّة والخاصّة مع اقتراب حلول عيد الفطر السّعيد.
- بالرّغم من فرض حظر التّجوال في مناطق إعزاز وعفرين إلّا أنّ الحكومة المؤقتة أخفقت في تطبيقه وخاصّة مع اقتراب عيد الفطر.
- تمّ تعديل موعد الامتحانات إلى 7/4 بدلاً من 8/6 على أن يتمّ اتّخاذ الإجراءات اللازمة للسلامة في المراكز الامتحانيّة
- استمرّت حملات التّعقيم من قبل فرق الدّفاع المدنيّ في كلّ من مدينة إدلب وريفها.

- تابعت منظمات المجتمع المدني العاملة في مناطق الشمال الغربي اتخاذ الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا مع موظفيها وطرق تنفيذ نشاطاتها. تقول إحدى الموظفات في مركز تمكين المرأة في أطمه "إن تأثير فيروس كورونا كان سلبي على العاملين وعلى المستفيدين على حد سواء لأن العمل من المنزل أمر صعب ومتابعته على النت أصعب كما أن هناك العديد من المستفيدات في مركز تمكين المرأة في الدورات انقطعن عن هذه الدورات وبالتالي تم تأخير تطويرهن الذاتي كما أن هناك حالات لنساء فقدنا متابعتهن شخصياً لأن عندهن خوف من المتابعة عبر النت معنا.
- استياءً عاماً لدى السكّان نتيجة ارتفاع الأسعار والغلاء وانخفاض القدرة الشرائية حيث تخطى الدولار عتبة 1500 ليرة سورية. يقول (ع ع) عامل تحميل في معبر باب الهوى "والله ما عاد همنا كورونا عقد ما همنا نأمن لقمة الأكل لأولادنا بشتغل 5 أيام بالأسبوع بالمعبر بيومية 30 ليرة تركي، أنا عيلتي 8 شوبدها تكفي بعد ما ارتفع ها الملعون (الدولار) إذا جيت طبخة وخبز وقطعة بوظ للمي بتروح اليومية كلها، والله ابني مرض ما قدرت جيب له كيلو موز لان إذا بدي طعميه اخواته بدو يطلعوا عليه خليه لربك الحمد الله ما في كورونا لان من غيرها عم نموت"

أسعار المواد الغذائية في مناطق شمال غرب سوريا، بالليرة السورية\كيلو					
١٦ أيار ٢٠٢٠					
اسم المادة	مناطق إعزاز وعفرين	مناطق الشمال الغربي	اسم المادة	مناطق إعزاز وعفرين	مناطق الشمال الغربي
خيار	200	150	برتقال	850	850
بندورة	700	800	ليمون	1500	2000
كوسا	200	150	خاروف	11000	11500
فاصولياء	400	450	عجل	9000	9500
باذنجان	700	550	فروج قبل التنظيف	1550	1650
فليفلة	1000	2500	فروج بعد التنظيف	1900	2100
بصل		200	سكر	1000	900
بطاطا	250	250-350	زيت	1200	1300
بقدونس	300	300	خبز	600	600
بازلاء	400	500	شاي		9000
نعناع	300	300	لبن غنم	900	700
ثوم		700	لبن بقر	600	500
القول		250	بيض	1300	1200
موز	1500	1500	الغاز	12500	12500
تفاح	1000	1000			